

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة -  
معهد الحقوق  
قسم القانون الخاص



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر - ل. م. د -

الشعبة: حقوق

التخصص: قانون اعمال

تحت عنوان

**المؤسسات الناشئة في الجزائر ودورها في التنمية**

إعداد الطالب: **مير امين**  
تحت إشراف: **عبدلي مباركة**  
المناقشة من طرف اللجنة المكونة من:

الصفة	الرتبة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	أستاذ محاضر - ب	عمراني سفيان
مشرفا ومقررا	أستاذة محاضرة - أ	عبدلي مباركة
مناقشا	أستاذة محاضرة - ب	حلوز وفاء

السنة الجامعية: 2023/2022

## الاهداء

الى صاحب السيرة العطرة والفضل الأوّل في بلوغي التعليم العالي

(والدي الحبيب).

وإلى تلك التي وضعتني على طريق الحياة،

واعتنت بي حتى صرت كبيراً

(أمي الغالية)، طيّب الله ثراها.

إلى إخوتي؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى أصدقائي، وإلى جميع من وقف بجواري وساعدني.

أُقدِّم لكم هذا البحث، وأتمنّى أن يحوز على رضاكم.

## تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

الذي اعطانا القوة على انهاء هذا البحث والخروج به بهذه الصورة.

فبالأمس بدأنا مسيرتنا التعليمية واليوم ننظر التخرج

فهو غاية تستحق السير وتحمل العناء لأجلها،

وهذا البحث يحمل في طياته معلومات البسيطة بذلت مجهودًا لدراستها

وجمعها لتظهر لكم بهذا الشكل،

وإيمانًا مني بمبدأ أن من لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإني أتوجه بالشكر

الجزيل استاذتي الدكتورة (عبدلي مباركة) التي ساعدتني كثيرًا في مسيرتي

لإنجاز وإتمام هذا البحث بكل ما لديها من معلومات ونصائح،

كما أتقدم بالشكر لأسرتي التي صبرت معي ومنحتني الدعم على جميع

الأصعدة، وكل أصدقائي وأحبابي ومن قدم لي الدعم المادي أو المعنوي،

## قائمة المختصرات

الصفحة	ص
مرسوم تنفيذي	م، ت
مؤسسات ناشئة	م ن
C.A.S.N.O.S	Caisse Nationale de Sécurité Sociale : Des Non Salaries
C.N.A.S.:.	Caisse Nationale des Assurances Sociales

# مقدمة

## مقدمة

تعتبر المؤسسات الناشئة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي وتمثل إحدى دعائم التنمية الأساسية في أي دولة في العالم. بحيث تلعب دورا هاما وأساسيا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مختلف الدول المتقدمة والنامية ويبرز هذا الدور من خلال انتشارها في مختلف قطاعات الاقتصاد فهي القوة المحركة له والمصدر التقليدي لنموه وتطويره كما ان عددها يشكل نسبة كبيرة بالمقارنة مع عدد المشروعات الكلية في معظم بلدان العالم.

وتختلف كيفية تحديد مفهوم م ن الى الاختلاف المتباين بين درجة النمو لاقتصادي ومكانة هذه المؤسسات في السياسات التنموية من دولة لأخرى فالمؤسسة ن في دولة متخلفة يمكن اعتبارها مؤسسة كبيرة والعكس صحيح.

بحيث برزت الحاجة إلى البحث عن طرق لتشجيع هاته المؤسسات، التعرف على طرق تسييرها وإدارتها، تحسين فعاليتها وسير أدائها والعمل على تنويعها في شتى القطاعات ومازدا من أهميتها انها أصبحت موضوع الساعة ولها مكانة مهمة كونها تتركز على فكرة الابتكار والابداع وليست التقليد، فهي فرصة للحد من البطالة وخلق مناصب شغل، بالإضافة الى تحديد تحدياتها المستقبلية وفي ظل بحث الجزائر عن موارد جديدة للاقتصاد القائم على العوائد البترولية التي تعرف تذبذب في أسعارها خاصة بعد الحروب الأخيرة التي شهدتها العالم بين روسيا وأوكرانيا.

بحيث لا ننكر ان مشروع النهوض بالمؤسسات الناشئة لم يرى النور الا مع رئيس الجمهورية الحالي للجزائر والذي خلق قاعدة و أساس صحيح لها بحيث في ظرف 3 سنوات سن مراسيم و قوانين ابرزهم المرسوم التنفيذي 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل15 سبتمبر سنة 2020 الذي يتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة اعمال " و تحديد مهامها و تشكيلتها و سيرها. ووفر ايضا البيئة الملائمة، ووضع امتيازات و تحفيزات للشباب للمرور بهذا السبيل بحيث في كل خرجاته يحرص على تسهيل الفرص و يندد على البيروقراطية في هذا النحو بحيث

تعتبر GRODESTO جو جاستو اول مؤسسة ناشئة في الجزائر حيث حصلت على علامة مشروع مبتكر في 12 اوت 2021 من قبل اللجنة الوطنية لتصنيف المؤسسات الناشئة " و التي تعتبر قدوة و رغبة للشباب للحصول على علامة م ن

وبهذا المنطلق وجب علينا طرح الاشكالية الاتية: وهو ما هي المؤسسة الناشئة؟ وما دورها في التنمية؟

وهذه الأسئلة الفرعية التي استدعت البحث وهي ما تعريف المؤسسة الناشئة؟ وما خصائصها وأنواعها؟ فيما يمكن دور المؤسسات الناشئة في التنمية؟

واهداف الدراسة والتي تمثلت في التعريف بالمؤسسات الناشئة بماهيتها والتعريف بخصائصها وأنواعها والتعريف باللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة وحاضنة اعمال ومدى دورها في التنمية سواء على مستوى الاقتصاد الوطني او على مستوى التنمية المستدامة

بحيث أهمية البحث تكمن في انه موضوع عصري وحديث يلامس خريجي الجامعات الجزائرية لان الهدف الأول والأخير هو إيجاد فرص عمل للطلاب الجزائري بعد تخرجه

اما من جهة العراقيل و الصعوبات فواجهت في بحثي هذا صعوبات سواءا كانت من الناحية الشخصية او من الناحية الموضوعية و التي لا اعتبرها عذرا و لا حجة عند تقصيري في سرد أفكار او طرح قانوني فمن الناحية الموضوعية بما ان الموضوع حديث و جديد نوعا ما و كما ذكرنا ان موضوع المؤسسة الناشئة في الجزائر رأى النور الا مع الرئيس الحالي للجزائر و الذي تولى رئاسة الجمهورية مطلع سنة 2020 بعد فوزه في انتخابات 2019/12/12 فبذلك يوجد نقص المادة العلمية و خاصة من ناحية الكتب و المصادر فهو تنظمه بعض المراسيم التنفيذية و المقالات فقط أي عدم تناول الموضوع بشكل مفصل في المراجع والمصادر المتوفرة بحيث لم يتبناه الفقهاء بعد و الصعوبات الموضوعية الأخرى بما ان الموضوع اقتصادي قانوني و يميل للزاوية الاقتصادية اكثر فوجدت بعض الصعوبات في فهم المصطلحات الاقتصادية و التي كانت جديدة علي نوعا ما بحيث خفت من السقوط

في الفخ الاقتصادي و الخروج عن الموضوع فحاولت قدر الإمكان التوفيق بين الجهة الاقتصادية و القانونية.

اما من ناحية أسباب اختيار الموضوع فأول سبب فسندكر منه ان الموضوع غير مستهلك في جامعتنا من قبل و بحاجة إلى إثراء هذا الموضوع وذلك فيما يتعلق بالمؤسسات الناشئة و سأكون محظوظا باختياره و سيكون هذا البحث هو المرجع الأساسي للطلبة في الزمن القريب ، و السبب الثاني هو اختيار من طرف الأستاذة المؤطرة و السبب الثالث انني اعتبرته سبب من أسباب اختيار الموضوع كما اعتبرته تحدي و واحدة من الصعوبات بالنسبة لي وهو محاولة غوصي في الميدان الاقتصادي و الذي يعد شغفا بالنسبة للشباب و ذلك نظرا لحدائة وأهمية هذا الموضوع و انتشار المؤسسات الناشئة في وقتنا الحالي ودورها في التنمية .

اما من ناحية المنهج المتبع و تحقيقا لأهداف الدراسة، وللإجابة على الاشكاليات المطروح، التساؤلات الفرعية، والالمام بكافة جوانب النظرية للموضوع و نظرا لطبيعة الدراسة المتعلقة بالمؤسسات الناشئة اعتمدنا على المنهج الوصفي من خلال وصف المؤسسات الناشئة ولجنة منح مؤسسة ناشئة وحاضنات الأعمال وذلك بمعرفة كل ما يتعلق بهم من تشكيلة و خصائص وأهداف واهمية، كما اعتمدنا على المنهج التحليلي من خلال تحليل مفاهيم المتعلقة بالمؤسسات ن .

اما من ناحية خطة البحث فقد اعتمدنا التقسيم الثنائي وانطلاقا من الإشكاليات المطروحة حول موضوع البحث فقد قمنا بتقسيم البحث إلى مقدمة تناولنا فيها فكرة عامة حول الموضوع ثم قسمنا الموضوع محل الدراسة إلى فصلين رئيسيين، الفصل الأول يضم مبحثين ويضم كل مبحث مطلبين والفصل الثاني يضم مبحثين ويضم كل مبحث مطلبين ثم خاتمة. بحيث تضمنت المقدمة نبذة عامة عن موضوع م ن وإعطاء فكرة عامة عنها وكذا دورها في التنمية في الجزائر

أما الفصل الأول منه تناولنا المؤسسات الناشئة في الجزائر عموما وكل ما يتعلق بها، حيث تضمن المبحث الأول تحديد ماهية المؤسسات الناشئة، المطلب الأول تضمن تعريف



المؤسسات الناشئة وفي المطلب الثاني تضمن خصائص وأنواع المؤسسات الناشئة وتمييزها عن باقي المؤسسات. اما المبحث الثاني تناولنا اللجنة الوطنية لمنح علامة م ن وأهمية الحاضنات في دعمها وتطرقنا فيه في المطلب الأول بشرح اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة وتشكيلها ومهامها و في المطلب الثاني تطرقنا الى أهمية الحاضنات في دعم المؤسسات الناشئة.

ثم يأتي الفصل الثاني لدراسة دور المؤسسات الناشئة في التنمية تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول يضم واقع المؤسسات الناشئة و يضم مطلبان بحيث خصص المطلب الأول منه إلى واقع و افاق المؤسسات الناشئة في الجزائر واهم الاستراتيجيات المقررة للمؤسسات الناشئة وتناول المطلب الثاني تحديات و معوقات المؤسسة الناشئة في الجزائر اما في المبحث الثاني تناولنا دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية على صعيد الاقتصاد الوطني بحيث تضمن المطلب الأول: دور المؤسسات الناشئة في انعاش الاقتصاد الوطني والمطلب الثاني: دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة . تضمنت الخاتمة خلاصة الأفكار الأساسية، والنتائج المتواصل إليها وكذا بعض الاقتراحات والحلول الكفيلة قصد تحسين وتطوير فكرة نجاح المؤسسات الناشئة.



# الفصل الأول

## الفصل الأول: المؤسسات الناشئة في الجزائر

أصبحت م ن في الآونة الأخيرة تلقى اهتمام عالميا نظرا لما تقدمه من فرص عمل وتحسين الدخل وقد سعت كافة الجهات الحكومية والقطاع الخاص الى توفير البنية التحتية لهذه المؤسسات كي تنمو وتزدهر، حيث أصبحت تعتبر المؤسسات الناشئة من محركات النمو الاقتصادي والتنمية في أي دولة في العالم برتبها سواءا كانت متطورة او نامية او سائرة في طريق النمو.

### المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

يسعى معظم الباحثين لإيجاد مفهوم دقيق لذلك لا يمكن تحديدها استنادا لمعيار واحد بل لعدة معايير، حيث يعكس هذا التنوع في المعايير تعدد خصائص التي تتميز بها هذه المؤسسات، وهو الامر الذي أدى الى اختلاف التعاريف بين الدول. بداية سنتحدث عن المؤسسة وتعريفها بحيث قد تعددت تعاريف المفكرين للمؤسسة ن، حسب الاتجاهات التي تبناها كل واحد منهم وفيما يلي سنعرض مجموعة من التعريفات:

المؤسسة هي العجلة الاقتصادية وتعرف بانها " منطقة اقتصادية اجتماعية تنتوع فيها القرارات حول تركيب الوسائل البشرية المادية بغية خلق قيمة مضافة حسب الأهداف في نطاق زمني مكاني<sup>1</sup>. "كما تعرف أيضا بأنها: " جميع أشكال المنظمات الاقتصادية المستقلة ماليا هدفها توفير الإنتاج لغرض التسويق، وهي منظمة مجهزة بحيث تتوزع فيها المهام والمسؤوليات، ويمكن أن تعرف بأنها وحدة اقتصادية تتجمع فيها الموارد البشرية والمادية اللازمة للإنتاج الاقتصادي<sup>2</sup>

اما م ن، هي مؤسسات حديثة تعتمد على التكنولوجيا لابتكار أشياء جديدة، سنحاول في هذا المبحث إبراز التعاريف المختلفة لهذه المؤسسات الناشئة.

<sup>1</sup> بن حبيب عبد الرزاق ، اقتصاد وتسيير المؤسسة، دار المحمدية العامة الجزائر، 1998 ص 24

<sup>2</sup> اسماعيل عراجي، اقتصاد المؤسسة، دار النشر، الطبعة الثانية بدون سنة المنشر، ص 13

## المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة:

اختلف الفقهاء في تحديد تعريف محدد للمؤسسات ن بحيث جاء كل بتعريف خاص به يختلفون في أفكار ويتشاركون في أفكار ففي هذا الفرع سندرس التعريف الفقهي لكل فقيه

### الفرع الأول: التعريف الفقهي للمؤسسات الناشئة:

لم تحظى بتعريف موحد من قبل الباحثين حيث سنتطرق لمجموعة من التعاريف: عرفها القاموس الفرنسي la rousse : هي المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة،

( jeune entreprise novatrice dans le secteur des nouvelles technologie)

تمثل المؤسسات الناشئة start-ups بشكل خاص الاقتصاد الجديد في الولايات المتحدة، الذي يسير<sup>1</sup>.

فحسب القاموس الإنجليزي تعرف المؤسسة الناشئة: Start-UP هي مشروع صغير بداية مهده، وتتكون كلمة Start-UP من جزئيين Start وهو الإشارة إلى فكرة الانطلاق و up والذي يشير لفكرة النمو القوي.<sup>2</sup>

و عرفها Paul Graham في مقاله حول النمو growth على أنها شركة صممت للنمو بسرعة، أي ((growth=start-up) ولكونها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة (Startup company) في حد ذاتها.<sup>3</sup>

في حين يرى Patrick Frindson بأن المؤسسة الناشئة هي كيان لا يتعلق بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، بل يجب أن تتضمن الشروط الأربعة التالية:<sup>4</sup>

- نمو قوي محتمل
- استخدام تكنولوجيا حديثة
- تحتاج لتمويل ضخم
- سوق جديد مع صعوبة تقييم المخاطرة

<sup>1</sup>اطلع عليه بتاريخ 2023-01-30 الساعة 23:30 <http://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/start-up>

<sup>2</sup>اطلع عليه بتاريخ 2023-02-02 الساعة 12:10 <http://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/startups>

<sup>3</sup>اطلع عليه بتاريخ 2023-02-03 الساعة 20:35 <http://www.paulgraham.com/growth.html>

<sup>4</sup>اطلع عليه بتاريخ 2023-02-03 الساعة 17:40 [WWW.startups.fr/dis-c'est-quoi-une-start-up](http://WWW.startups.fr/dis-c'est-quoi-une-start-up)

عرفها eric reis : بانها "مؤسسة إنسانية/بشرية تهدف الى خلق منتج جديد او خدمة جديدة في ضل ظروف عدم اليقين<sup>1</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة انطلقت من فكرة مشروع، تسعى لإنتاج سلع وخدمات في السوق، ولها احتمال نمو سريع جدا و قد تتشط في أي قطاع، ولكن في الأغلب يكون في مجال التكنولوجيا الحديثة؛ و تقوم بالمخاطرة في مقابل تحقيق نمو قوي و سريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.

### الفرع الثاني: التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة

ان مصطلح المؤسسة الناشئة ظهر مؤخرا في الجزائر فكان بحاجة إلى وضع إطار قانوني يتناسب مع هيكلها الخاص، حيث تم الاشارة إليها لأول مرة في قانون المالية 2020 ثم جاء تنظيمها من خلال المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل 15/09/2020 يتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " حيث جاء هذا الأخير لحماية الاقتصاد الوطني وتنويع و تحسين مناخ العمل و تنظيم النفقات العمومية والواردات في الخدمات والسلع، وتوسيع مصادر التمويل لهذه المؤسسات من خلال احتضانها وانشاء صندوق تمويل خاص بها في الخزينة العمومية، كما تضمن قانون المالية 2020 ضمانات تمثلت في إعفاء المؤسسات الشبانية واستثمارات الشباب الحامل لمشاريع في الضرائب والرسوم المختلفة و وضع تحفيزات لهم وتسهيل السبيل إلى الخدمات العقارية لتوسيع مشاريعهم و استثماراتهم<sup>2</sup> و لقد حاول المشرع الجزائري تعريف المؤسسة الناشئة حيث أشار إليها في في ظل القانون رقم 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 المعدل والمتمم عرفت المادة 6 من هذا القانون المؤسسة الناشئة والتي سماها

<sup>1</sup> Djelti mohamed, chouam bouchama, kourbali baghdad , Etat des Lieux Des incubateurs En Algerie Cas De L'incubateur de L'INTTIC D'oran, Revue Algeriennes D'economie Et Gestion , Université D'oran , 2016 , Volume 9 , Numéro 1 , page 102-127

<sup>2</sup> ارزيل الكاهنة، هيئات دعم المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2024.

بالمبتكرة على أنها: " تعني المؤسسة التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث الأساسي أو التطبيقي أو تلك التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير ".<sup>1</sup>

وكذلك أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها.<sup>2</sup>

فطبقا للمادة 11 من هذا المرسوم: تعتبر " مؤسسة ناشئة " كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري تحترم المعايير الآتية:

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني سنوات
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
- ان يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% ، على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة.
- يجب أن تكون إمكانية نمو المؤسسة كبيرة جدا بما فيه الكفاية.
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.<sup>3</sup>

وحسب الفقرة الأولى من المادة 14 من نفس المرسوم: تمنح علامة مؤسسة ناشئة للمؤسسة لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة حسب الاشكال نفسها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>القانون التوجيهي حول البحث العلمي و التطور التكنولوجي رقم 15-22 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 المعدل و المتمم بالقانون رقم 20-01 ، عدد 20 الصادر في 2020/04/05.

<sup>2</sup> المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و"مشروع مبتكر" و تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، عدد 55 صادرة في 21/09/2020.

<sup>3</sup>المادة رقم 11 من نفس المرسوم

<sup>4</sup>المادة رقم 14 من نفس المرسوم

**المطلب الثاني: خصائص وانواع المؤسسة الناشئة وتمييزها عن غيرها من المؤسسات**

بعد مرورنا على تعريف م ن فيما سبق اتضح لنا نوعا ما حول هذا البحث وعن أفكاره وهذا ما سيسر لنا الطريق للولوج الى خصائص و مميزات م ن و التي بدورها ستبين لنا اكثر و تنزع اللبس و الغموض حوله

**الفرع الاول: خصائص المؤسسات الناشئة وانواعها:**

من خلال مجمل الشروط التي تم نصت عليها المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 يمكن لنا تحديد اهم الخصائص التي تتميز بها م ن و سنسردها كالتالي:

**أولا: خصائص المؤسسات الناشئة:** تختص المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص والمتمثلة في:

• **مؤسسات حديثة العهد:**

بحيث لا يتجاوز عمرها 8 سنوات حسب ما جاءت به الفقرة الثانية من المادة 11 من المرسوم التنفيذي 20-254 و التي نصت على انه: " يجب ان لا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني 8 سنوات، و تحتسب 8 سنوات من تاريخ حصولها على علامة م ن<sup>1</sup> و تفسيريا لما سبق نصت المادة 14 من نفس المرسوم على انه: تمنح علامة " مؤسسة ناشئة " للمؤسسة لمدة أربع 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة 1 حسب الاشكال نفسها<sup>2</sup>

اي ان طبعها حديث بل وانتشر مؤخرا خاصة في الدول السائرة في طريق النمو في بداية ال قرن 21 اي تتميز بانها مؤسسات شابة يافعة يكتسحها الشباب بصفة عامة وأمامها خياران: إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> المادة 8 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254

<sup>2</sup> المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254

<sup>3</sup> ميموني ياسين، بوقطاية سفيان ، بسويح منى ، اشكالية خلق وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر ،مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية ،، 2021، ص.ص 12-20



• سرعة النمو:

من إحدى السمات التي تحدد معنى م ن امكانية نموها السريع وتوليد إنتاجية أسرع بكثير من التكاليف التي تطلبها للعمل، حيث ان م ن تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف كنتيجة على ذلك، بل وينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة. وهذا يعني أنها لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل على العكس، هي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا أي م ن مصممة لتنمو بسرعة حالما تعثر على نموذج عملها التجاري الأنسب لها<sup>1</sup>.

• الاعتماد على التكنولوجيا:

تتميز م ن بأنها مؤسسة تقوم اعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية حيث تعتمد م ن على التكنولوجيا بشكل مهم للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنت ومن خلال الترويج عبر الانترنت و الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال<sup>2</sup>.  
**مؤسسات تطلب تكاليف منخفضة:**

تعتبر مؤسسة تطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء.

ثانيا: أنواع مؤسسات ناشئة

بعد دراسة التعريف والمميزات الان بقي لنا ان نعرض على أنواع م ن و بهذا يوجد عدة أنواع متعددة و مختلفة من م ن و سنقسمها الى ثلاث معايير وبالتالي ستسهل علينا استيعاب الأفكار و تنظيمها و نذكر منها:

أولا: من ناحية الحجم :

معيار الحجم و يقصد بالحجم هنا عدد العمال و الموظفين و النطاق الجغرافي المتواجدة به او حجم و راس المال ... و ينقسمون الى ثلاثة أنواع و سنقسمهم الى نقطتين:

<sup>1</sup> ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، بسويح منى ، المرجع نفسه

<sup>2</sup> ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، بسويح منى المرجع نفسه

ا . المؤسسات الناشئة الكبيرة:

هي تلك الفئة التي تشمل الشركات التجارية التي تهدف إلى الابتكار وإحداث موجات كبيرة في صناعتها وتحقيق النمو إلى درجات غير محدودة على الإطلاق على العكس تماما من الصغيرة والمتوسطة<sup>1</sup>.

ب. المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة الحجم :

يتميز نشاطها بالصغر، أي أنها لا تتوي على الإطلاق أن ينمو عملها بشكل كبير ويكون عدد الموظفين فيها اقل منه في م ن الكبيرة<sup>2</sup>.

ثانيا: من ناحية طبيعة النشاط

بعد ما تناولنا المعيار الأول والذي هو من ناحية الحجم سنذهب للمعيار الثاني والذي ينقسم بدوره الى قسمين أيضا:

ا .المؤسسات الناشئة الاجتماعية :

هي م ن التي تأخذ الطابع الاجتماعي، أي تلك التي تهدف إلى العمل في المجتمع الذي تنشأ فيه من أجل إصلاحه أو إحداث فارق فيه بشكل عام أو في قضية معينة داخله أو المساهمة بشكل إيجابي في قضية اجتماعية أو مسعى خيري من نوع ما.

ب. المؤسسات الناشئة المختصة بأنماط الحياة:

هذا النوع من م ن يرتكز نشاطه أساسا على السلوكيات اليومية وأنشطة او بأنماط الحياة المختلفة ان صح القول و التي يشعر الانسان حيالها بالحاجة لها و بالاهتمام و التعلق مثل م ن الجزائرية YASSIR و التي تعتبر م ن تعتمد على نشاط دائم مختص بنمط حياة و هو السفر من مكان لأخر<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مريم بورويصة . المؤسسات الناشئة كدعامة أساسية لبناء و تطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر، مجلة قضايا معرفية . المجلد 02 العدد 02 سنة، 2022 ، ص.ص 77 - 94

<sup>2</sup> مريم بورويصة ، المرجع نفسه

<sup>3</sup> شريف غياط، منيرة بوفرح ، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة قضايا معرفية، مجلد 2 ، عدد2. سنة

### ثالثا: من ناحية التوسع

والمعيار الأخير هو معيار التوسع وهو الذي ينقسم الى قسمين:

#### ا. المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير :

هي تلك المؤسسات التي تكون مبنية أو يتم إنشائها بهدف تطويرها توسيع نشاطها ونطاقها بشكل أكبر مع مرور الوقت لتصل إلى أن تصبح ضمن شركات ريادة الأعمال الكبرى في الصناعة أو المجال الذي تعمل فيه<sup>1</sup>. أي عملها هو التطوير منها وسبق منافسيها في الأفكار و مواكبة لعصرها.

#### ج. المؤسسات الناشئة القابلة للبيع:

هي تلك المؤسسات التي يتم انشاؤها من البداية بهدف تطويرها وتوسيع عملها و نطاقها و من ثم بيعها في صفقات ضخمة بعد ان تكون قد احتلت مكانة كبرى في السوق الذي تعمل فيه و وسط المنافسين من المؤسسات الأخرى العاملة في نفس مجالها او في نفس مجال صناعتها تكون عموما في م ن التي تعتمد على التطور فيكون عمالها مطورين DEVELOPPER يعملون مثلا لتطوير موقع انترنت او تطبيق في الهواتف الذكية و بعدها يتم بيعه بأثمان باهظة للمؤسسات الكبرى التي من نفس مجالها<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: تمييز المؤسسات الناشئة عن غيرها من المؤسسات:

بعدما تناولنا تعريف م ن ومرورنا على طريق الخصائص والأنواع بقي لنا ان نعرض على تمييز م ن عن غيرها من المؤسسات والتي بدورها قسمناها الى نقطتين وهي كالاتي:

#### أولا: تمييز المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة

في الجزائر كغيرها من البلدان النامية سابقا لم تقدم تعريف رسمي وقانوني لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا بعد محاولات التي تقدمت بها بعض الجهات المهمة بدراسة القطاع إلى أن الانفتاح الاقتصادي في السنوات الاخيرة الذي عرفه الاقتصاد الجزائري دفع للاهتمام

1 شريف غياط . منيرة بوفرح ، المرجع نفسه

2 شريف غياط . منيرة بوفرح . المرجع السابق

بالقطاع وقد تضمنت المادة رقم 05 من القانون رقم قانون رقم 17-02 ، المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة تعريفا مزدوجا لهم بانه : " تعرف المؤسسة الصغيرة و المتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة انتاج السلع و/او الخدمات وتشغل من واحد 1 الى مائتين و خمسين 250 شخصا , لا يتجاوز رقم اعمالها السنوي 4 ملايين دينار جزائري , او لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار 1 دينار جزائري <sup>1</sup> . لكن يليهم توضيح للتعريف السابق ومن نفس القانون المادة 8 بانه تعرّف المؤسسة المتوسطة بانها: مؤسسة تشغل ما بين 50 الى 250 شخصا و رقم اعمالها السنوي ما بين 400 مليون دينار جزائري الى 4 ملايين دينار جزائري او مجموع حصيلتها السنوية ما بين 200 مليون دينار جزائري الى مليار 1 دينار جزائري <sup>2</sup>. اما في يخص المؤسسة الصغيرة فعرفتھا المادة 9 من نفس القانون بانها مؤسسة تشغل ما بين 10 الى تسعة و اربعين شخصا و رقم اعمالها السنوي لا يتجاوز اربعمائة 400 مليون دينار جزائري او مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز مائتين 200 مليون دينار جزائري <sup>3</sup> اما فيما يخص النوع الاخير من المؤسسات و الذي قليلا ما يتم خلطه مع نوع المؤسسات الاخرى الى وهي المؤسسات الصغيرة جدا او ما تسمى في بعض المراجع بالمصغرة بحيث عرفتھا المادة رقم 10 من نفس القانون على انها : مؤسسة تشغل من شخص 1 واحد الى 9 اشخاص و رقم اعمالها السنوي اقل من اربعين 40 مليون دينار جزائري او مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز 20 عشرين مليون دينار جزائري <sup>4</sup>

رغم ذلك ولا زال يعتقد البعض ان م ن هي مؤسسة صغيرة او متوسطة او مصغرة، و بناءا على ذلك نستنتج عدة فروق و أهمها :

• **هدف التأسيس:**

<sup>1</sup> المادة 05 من القانون رقم 17-02 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق ل 10 يناير سنة 2017 , يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

<sup>2</sup> المادة 08 من نفس القانون

<sup>3</sup> المادة 09 من القانون رقم 17-02

<sup>4</sup> المادة 10 من القانون رقم 17-02

✓ الشركة الناشئة: عند التفكير في انشاء شركة يكون لدى صاحب الفكرة ان شركته بدأت لتصبح مشروع قابل للتطوير وشركة كبيرة.

✓ الشركات المتوسطة والصغيرة: هذه لا تقدم أفكار وحلول مبتكرة ولكن يتم تنفيذها في السوق المحلية وتعتمد على صاحب المشروع الذي لا يستهدف ان يتحول مشروعه الى فكرة ضخمة ولكنه يسعى الى تحقيق التوسع

• **خطوات التأسيس:**

✓ الشركة الناشئة: تعمل كل الشركات الناشئة على الابتكار مما يعني ان فرص تمويلها ودعمها منخفضة، فلا وجود لنموذج قبله يمكن ان يتبعه او معرفة بالعدد الفعلي للعمال فيه

✓ الشركات المتوسطة والصغيرة: تعمل على خطة عمل واضحة فصاحب العمل يستلهم من من مشروعات المحيطين به ويبدأ في التجهيزات بخطوات أسرع كما لديه فرص أكبر للحصول على التمويل والالمام باحتياجات المشروع وخطوات تأسيسه

• **البيئة الصناعية او السوق المحلي:**

✓ الشركة الناشئة: سبب عدم وجود خطة عمل واضحة، الى جانب قدرتها المحدودة في توفير فرص عمل كون الوظائف التي تتيحها ليست معروفة من البداية

• الشركات المتوسطة والصغيرة: التأثير التي تحدثه هذه المؤسسات على الاقتصاد المحلي واضح ومحدد، فهي تتمكن من توفير فرص عمل واحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة لتمكنها من الربح ولذلك تجد المؤسسات الصغيرة أكبر دعماً من المجتمع الصناعي المحلي وتوفر لها الدولة قروض وتمويلات.

• **تمويل:**

✓ الشركات الناشئة قد تكون مختلفة فرائد الاعمال يملك فكرة مبتكرة فيبدأ بالبحث عن مستثمر ويمكن ان يشارك بها في مسابقات ريادة الاعمال وغيرها من الطرق التي يمكن ان يستخدمها ليمول بها شركته.

✓ الشركات المتوسطة والصغيرة: تعتمد على صاحب المشروع فهو يقوم بتمويل مشروعه لوحده او الاقتراض من البنوك او أجهزة الدعم

• **مدة المشروع او الفكرة:**

- ✓ الشركة ناشئة يمكن ان تتحول لشركة كبيرة خلال سنوات او تبقا مشروع صغير لأنها تعمل على منتج او فكرة يمكن تكرارها وقابلان للتطور
- ✓ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: استمرارها التي يعتمد على مدى قدرة أصحابها على تحقيق الربح والاستقرار ويمكن توسيع نطاقها قليلا تظل، تظل ناجحة ومستمرة الى فترة غير معلومة.<sup>1</sup>

### ثانيا: تمييز المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الكلاسيكية

أن تكون المؤسسة ناشئة هو وضع مؤقت؛ إما بسبب عدم تحقيق نموذج الأعمال وبالتالي فإن المؤسسة الناشئة تفشل أو تختفي.

أ- ممكن أن يكون هناك تشابه بين دورة مؤسسة كلاسيكية تمر بمرحلة انطلاق، نمو، ثم كانت الناشئة بسلسلة من التراجع و التقدم غير قابل للتنبؤ نضج و بعدها تبدأ في التراجع، بينما الشر في المرحلة ما بين الانطلاق و النمو، و بمجرد ما تصل إلى مرحلة النضج ستستمر في الارتفاع والنمو ( شركة Twiter، آبل، Apple)

ب- ان الشركة الناشئة تقدم منتجها لسوق جد كبير على عكس الشركات الكلاسيكية.

ت- المؤسسة الناشئة بالرغم من الخطر المرتفع المرتبط بها فإن المستثمرين يقومون بالاستثمار في هذا النوع من المؤسسات بالموازنة بين العائد الضخم المحتمل في حالة نجاح المشروع، بينما المؤسسات الكلاسيكية يتوجه المستثمر لسوق تتخضض فيه درجة عدم التأكد وتحقيق أرباح عادية.

ث- الاختلاف في مصادر التمويل حيث تعتمد المؤسسة الناشئة على المستثمر الملاك، المستثمر المغامر، أو رأس المال المخاطر، نظرا لإحجام البنوك على تمويل هذا النوع من المشاريع عالية المخاطر بينما تحصل الشركات الكلاسيكية على التمويل من القروض البنكية أو المنح الحكومية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>بخيتي علي، بوعويبة سليمة، المؤسسات الناشئة الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مجلة دراسات و أبحاث، مجلد 12 ، عدد 4، 2020، ص.ص 581-595

<sup>2</sup>بلقايد ثورية، بلعابد فايزة، لمطوش لطيفة، دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة الى واقعها في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار، مجلد 8 ، عدد 1، 2021، ص.ص 48-67.

## المبحث الثاني: اللجنة الوطنية في منح علامة المؤسسة الناشئة واهمية الحاضنات في دعمها

وهي اهم لجنة جاءت بها الحكومة وهي اللجنة المخول لها منح علامة مؤسسة ناشئة وفي هذا المبحث سندرس هذه اللجنة وما تشكيلاتها وما يخصها بصفة عامة.

### المطلب الأول: لجنة منح علامة مؤسسة ناشئة

سندرس في هذا المطلب هذه اللجنة تشكيلتها وشروطها بحيث نصت المادة الأولى من المرسوم التنفيذي 20-254 التي جاءت في الفصل الأول وبعنوان " احكام عامة " على انه: يهدف هذا المرسوم الى انشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة اعمال " تدعى في صلب النص " اللجنة الوطنية " وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها.

تنشأ اللجنة الوطنية لدى الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة.

يحدد مقر اللجنة الوطنية في مدينة الجزائر.

### الفرع الأول: تشكيلة اللجنة لمنح علامة مؤسسة ناشئة وطبيعتها القانونية

جاء الفصل الثالث من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 وسماه بتشكيلة اللجنة الوطنية وسيرها وبالرجوع إلى المادة 03 من المرسوم التنفيذي 20-254 سابق الذكر، نجد أن المشرع الجزائري حصر تشكيلة اللجنة في الجهاز التنفيذي، إذ جعلها تحت رئاسة الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة أو ممثله بحيث نصت المادة على انه: يرأس اللجنة الوطنية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة او ممثله. وتتشكل من الأعضاء الاتي ذكرهم:

- ممثل عن الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة
- ممثل عن وزير المالية
- ممثل عن الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي
- ممثل عن الوزير المكلف بالبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية
- ممثل عن الوزير المكلف بالصناعة

- ممثل عن الوزير المكلف بالفلاحة
- ممثل عن الوزير المكلف بالصيد البحري والمنتجات الصيدية.
- ممثل عن الوزير المكلف بالرقمنة.
- ممثل عن الوزير المكلف بالانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة.

يعين أعضاء اللجنة الوطنية بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، بناء على اقتراح من الوزراء الذين يتبعونهم ، لمدة ثلاث 3 سنوات قابلة للتجديد و لا يمكن استخلافهم في حالة غيابهم<sup>1</sup>

، وتتكون من شلة من ممثلي وزراء، ملاحظين بأنهم همشوا أهم وزارة ذات الصلة بالمنشأة وهي وزارة التجارة.

ولقد أكد المرسوم التنفيذي في طي المادة 04 منه على وجوب أن يتمتع ممثل كل وزير بتجربة مهنية كافية في قطاع الابتكار أو التكنولوجيات الجديدة.<sup>2</sup>

ولكن نرى النظرة الحكومية للشباب ودعما لهم أي يجب ان تتوفر صفتين لا توجد الا في الشاب الطموح وهي الخبرة ومواكبة التكنولوجيات الجديدة وذلك ما جاء به نص المادة 4: " يجب ان يتمتع ممثل كل وزير بتجربة مهنية كافية في قطاعات الابتكار او التكنولوجيات الجديدة "

#### - شروط وضوابط منح علامة مؤسسة ناشئة:

نصت المادة 12 من المرسوم التنفيذي 20-254 على انه:

يتعين على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة " مؤسسة ناشئة " تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة مرفقا بالوثائق الآتية:

- نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائي .

<sup>1</sup> المادة رقم 3 من المرسوم التنفيذي رقم 20-245 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة "

و"مشروع مبتكر "وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها،

<sup>2</sup> المادة رقم 4 من نفس المرسوم



- نسخة من القانون الأساسي للشركة .
  - شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية CNAS ، مرفقة بقائمة اسمية للأجراء .
  - شهادة الانخراط فالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الاجراء CASNOS
  - نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية .
  - مخطط أعمال المؤسسة مفصلا .
  - المؤهلات العلمية والتقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة، وكل وثيقة ملكية فكرية أو أي جائزة أو مكافأة متحصل عليها<sup>1</sup>
- ويجب التنويه أن تتكفل اللجنة بالرد بعد دراسة الملف في أجل أقصاه ثلاثين يوما، ابتداء من تاريخ إيداع الطلب. و ذلك حسب ما نصت عليه المادة 13 من المرسوم التنفيذي السابق ذكره 20-254 بحيث: " يتم الرد على كل طلب للحصول على علامة " مؤسسة ناشئة " في اجل أقصاه 30 يوما, ابتداء من تاريخ إيداع الطلب .
- وكل تأخر في تقديم جزء من الوثائق المطلوبة يوقف هذا الاجل.
- وعلى صاحب الطلب تقديم الوثائق الناقصة في اجل خمسة عشر 15 يوما ابتداء من تاريخ اخطاره من طرف اللجنة الوطنية، تحت طائلة رفض طلبه.
- أي يتوقف احتساب الآجال في حال إذا كان الملف ناقصا على أن تقوم الجهة الطالبة باستكمال الملف في أجل خمسة عشر يوما ابتداء من تاريخ إخطاره من قبل اللجنة الوطنية.
- في حال رفض اللجنة الطلب يرجى عليها تبرير قرار الرفض ,واخطار صاحب الطلب بذلك الكترونيا و يمكن اللجنة الوطنية إعادة النظر في هذا القرار, بناءا على طلب مبرر من صاحب الطلب , و يتم اخطاره بالرد النهائي الكترونيا في اجل لا يتجاوز ثلاثين 30 يوما ابتداء من تاريخ طلبه .<sup>2</sup>
- بحيث تنشر قرارات منح علامة " مؤسسة ناشئة " في البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المادة 12 من نفس المرسوم

<sup>2</sup> المادة 14 من المرسوم التنفيذي 20-254

<sup>3</sup> المادة 15 من المرسوم التنفيذي 20-254

ويكون إخطار صاحب الطلب إلكترونياً بذلك. ويمكن للجنة إعادة النظر في الطلب بناء على طلب مبرر من المؤسسة، ويتم إخطارها بالرد النهائي في أجل لا يتجاوز ثلاثين يوماً ابتداء من تاريخ إيداعه. في حال قبول اللجنة الطلب، تمنح علامة مؤسسة ناشئة لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة. بناء على قرار ينشر في البوابة الرئيسية للمؤسسات الناشئة. ويتخذ التجديد نفس الإجراءات

### الفرع الثاني: مهام اللجنة الوطنية لمنح علامة شركة ناشئة

كما حدد المرسوم التنفيذي رقم السالف الذكر في المادة رقم 02 المهام واختصاصات اللجنة حيث تتولى اللجنة الوطنية المهام الآتية:

✓ منح علامة " مؤسسة ناشئة "

✓ منح علامة " مشروع مبتكر "

✓ منح علامة " حاضنة أعمال "

✓ المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها

✓ المشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة.<sup>1</sup>

كما نصت المادة 5 من المرسوم التنفيذي 20-254 على انه: يمكن للجنة الوطنية، في إطار نشاطها، ان تستعين بكل شخص او هيئة يمكن ان يساعدها في اشغالها. أي لجنة الحق في الاستعانة بشخص او هيئة معينة يمكن ان تساعدها في إطار اشغالها كوزير التجارة او مسؤول في وزارة التجارة ... الخ

- كما تجتمع اللجنة الوطنية لمنح علامة م ن مرتين 2 على الأقل في الشهر ويمكن ان تجتمع في دورة غير عادية بناء على استدعاء من رئيسها والممثل في الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة او ممثله، كما يعد الرئيس جدول الاعمال، ويحدد تاريخ الاجتماعات وذلك طبقاً للمادة 6 من المرسوم التنفيذي 20-254. وتصادق اللجنة الوطنية على نظامها الداخلي خلال اجتماعها الأول وهذا حسب ما نصت عليه المادة 7 من المرسوم التنفيذي 20-254

<sup>1</sup> انظر المادة 2 من المرسوم التنفيذي 20-254

- وتكمن الاجتماعات السالفة الذكر والتي تتم خلالها اللجنة الوطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة اعمال " والتي نصت المادة 8 على انها: تتداول اللجنة الوطنية على الخصوص فيما يأتي:
- منح علامة " مؤسسة ناشئة " للمؤسسات الحديثة المبتكرة.
  - منح علامة " مشروع مبتكر " لأصحاب المشاريع المبتكرة الذين لم ينشئوا مؤسسة بعد
  - منح علامة " حاضنة اعمال "
  - دراسة الطلبات المودعة بعد رفض منح " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة اعمال <sup>1</sup>."
  - وسير عمل المداولات يكون بحسب ما جاءت به المادة 9 من المرسوم التنفيذي 20-254 على انه:
  - لا تصح مداولات اللجنة الوطنية الا بحضور نصف أعضائها على الأقل.
  - و في حالة عدم اكتمال النصاب، تجتمع اللجنة بعد استدعاء ثان، في ظرف ثمانية 8 أيام، و تتداول ، حينئذ ، مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين .
  - تتخذ قرارات اللجنة الوطنية بالأغلبية البسيطة لأصوات الأعضاء الحاضرين، و في حالة تساوي عدد الأصوات ، يكون صوت الرئيس مرجحا <sup>2</sup>
  - بحيث تدون مداولات اللجنة الوطنية في محاضر تحرر في سجل يرقمه ويؤشر عليه الرئيس.
  - تتولى اشغال امانة اللجنة الوطنية، المصالح التابعة للوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: اهمية حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة

تحدثنا فيما سبق عن م ن وعن المرسوم التنفيذي الذي ينظمها لكن يشمل ذلك المرسوم أيضا تنظيم حاضنات الاعمال وينظمها مثل ما ينظم المؤسسة الناشئة في فصله السادس وسنرى فيما يكمن ذلك التنظيم.

<sup>1</sup> نص المادة 8 من المرسوم التنفيذي 20-254

<sup>2</sup> المادة 9 من المرسوم التنفيذي 20-254

<sup>3</sup> المادة 10 من المرسوم التنفيذي 20-254

## الفرع الأول: مفهوم حاضنة الاعمال:

يمكن تعريف حاضنات الأعمال على أنها مؤسسات قائمة بذاتها لها كيانها القانوني، تقوم بتوفير مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة بهدف شحنهم بدفع أولي يساعدهم على تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق، سنة أو سنتين<sup>1</sup>

ويمكن تعريفها كذلك على أنها عبارة عن تقنية من التقنيات المعتمدة لدعم المؤسسات حديثة النشأة وتوفير لهم الوسائل والدعم اللازمين الذي يساعدهم على إقامة مؤسسات خاصة أو مختلطة لتخطي أعباء مراحل التأسيس، كما أنها تقوم بعمليات التسويق ونشر لمنتجات لهذه المؤسسات<sup>2</sup>

و من شروط منح علامة " حاضنة اعمال " يكون مؤهلا للحصول على علامة " حاضنة اعمال " كل هيكل تابع للقطاع العام او القطاع الخاص او بالشراكة بين القطاع العام و القطاع الخاص، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة و حاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الايواء و التكوين و تقديم الاستشارة و التمويل.<sup>3</sup>

وعند طلب الحصول على علامة " حاضنة اعمال " تقدم طلبات الحصول على علامة " حاضنة اعمال " لدى اللجنة الوطنية عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة مرفقة بالوثائق الآتية:

- مخطط تهيئة مفصل لحاضنة الاعمال
- قائمة المعدات التي تضعها تحت تصرف المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها.
- تقديم مختلف الخدمات التي توفرها حاضنة الاعمال للمؤسسات الناشئة.

<sup>1</sup>حسين رحيم. نظم حاضنات الاعمال كألية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2003، ص 168

<sup>2</sup>عبد الله بلعدي، عاشور مقلاتي، المقارنة بين رأس المال المخاطر وحاضنات الاعمال في تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع امكانية التكامل التاموي بنهم، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 17، ص 235

<sup>3</sup> المادة 21 من المرسوم التنفيذي 20-254

- تقديم مختلف برامج التكوين والتأطير التي تقترحها حاضنة الاعمال.
- السيرة الذاتية لمستخدمي حاضنة الاعمال والمكونين والمؤطرين.
- قائمة المؤسسات الناشئة التي تم احتضانها، ان وجدت.

لكن زيادة على الوثائق التي ذكرت يتعين على حاضنات الاعمال التابعة للقطاع الخاص تقديم الوثائق الآتية:

- نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والاحصائي .
- نسخة من القانون الأساسي للشركة .
- شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية CNAS مرفقة بقائمة اسمية للأجراء .
- شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الاجراء

#### CASNOS

- نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية.

**اولا: مهام حاضنات ( مشاتل) المؤسسات وشروط منح حاضنة اعمال:**

**- مهام حاضنات المؤسسات:**

لتفعيل دور حاضنات الاعمال فإنه ا تتولى عدة مهام، وتتمثل حسب المادة 25 من المرسوم التنفيذي رقم 20-245، السالف الذكر فيما يلي:

- توطين الشركات الناشئة التي يتم احتضانها وتزويدها بمساحات عمل مهيأة
- مرافقة حاملي المشاريع اثناء إجراءات إنشاء المؤسسة،
- مساعدة المؤسسات الناشئة ف إنجاز مخطط الأعمال ودراسات السوق وخطط التمويل،

- توفير تكوين نوعي خصوصا في إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية،
- وضع الوسائل اللوجستية تحت تصرف حاملي المشاريع مثل قاعات الاجتماع وعتاد الإعلام الآلي والمستلزمات المكتبية والإنترنت عالي التدفق.
- -مساعدة المؤسسات الناشئة لإنجاز النماذج،
- مرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها لإيجاد مصادر التمويل والانتشار في السوق.<sup>1</sup>

#### - شروط منح حاضنة اعمال:

- حسب المادة 22 من نفس المرسوم السابق الذي يحدد طلب الحصول على علامة حاضنة لدى اللجنة الوطنية مرفق بالوثائق التالية:
- ✓ مخطط تهيئة مفضل لحاضنة اعمال.
  - ✓ قائمة المعدات التي تضعها تحت تصرف المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها.
  - ✓ تقديم مختلف الخدمات التي توفرها حاضنة اعمال للمؤسسات الناشئة.
  - ✓ تقديم مختلف برامج التكوين والتأطير التي تقترحها حاضنة اعمال.
  - ✓ السيرة الذاتية لمستخدمي حاضنة الاعمال والمكونين والمؤطرين.
  - ✓ قائمة المؤسسات الناشئة التي تم احتضانها ان وجدت<sup>2</sup>

ومن الهياكل والآليات التي تقوم بدعم وترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر نجد:

\*وكالة ترقية ودعم الاستثمار : **APSI** والتي استبدلت بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار **ANDI** لكنها لم تحقق الأهداف المرجوة وذلك لعدة أسباب منها مركزية هيكلها في العاصمة الأمر الذي صعب تدفق المعلومات ، وعدم تحديد سياسات واضحة.

\*الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب : **ANSEJ** والتي الهدف منها مساعدة فئة الشباب على إنشاء مؤسسات صغيرة والتي بدورها تساهم في تخفيض معدل البطالة لكن

<sup>1</sup>المادة 25 من المرسوم التنفيذي رقم 20-245 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة" مؤسسة ناشئة "و"مشروع

مبتكر " و تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، ج.ر.ج.ج. ، عدد 55 صادرة في 21/09/2020

<sup>2</sup>المادة 22 من نفس المرسوم

النتائج لم تصل الى الأهداف المسطرة لعدة أسباب منها ضعف المعلومات وضمان القرض ..الخ.<sup>1</sup>

### ثانيا: الخدمات المقدمة للمؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الاعمال

تقوم حاضنات الأعمال بتقديم عدد من خدمات أو مساعدات للمؤسسات الناشئة وكذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك في إطار رعايتها واحتضانها لبلوغ الأهداف المرجوة والمسطرة مسبقا وتتمثل في:

#### أولا :الاستشارات:

تقدم حاضنة الأعمال للمؤسسات الناشئة بإدارة مجموعة من الخدمات الاستشارية للمؤسسات المنتسبة لها وتتمثل في المساعدة على وضع السياسات وتحديد الأهداف إضافة لاختيار، وتوظيف العمال والمدراء التنفيذيين، كما تقوم بتوجيه مرافقة المؤسسات الناشئة خلال فترة احتضانها.

#### ثانيا :خدمات مالية

تتمثل في تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل بحيث تعمل حاضنة المؤسسات الناشئة على مساعدة المنشأة المنتسبة إليها في ربط اتصالات بالراغبين في الاستثمار في هذه المنشأة وهي في طور النمو من خلال حاضنات الأعمال.

#### ثالثا :خدمات تسويقية

تقوم مشنلة المؤسسات الناشئة بتنظيم معارض وندوات محلية ووطنية بهدف استقطاب الممولين، لتعريفهم بالمؤسسات المنتسبة إليها وتسهيل تواصلهم معها، كما تقوم الحاضنات بدعاية تسويقية من خلال إقامة الأيام المفتوحة والمعارض والدورات التكوينية.

#### رابعا :خدمات قانونية

تحتاج المؤسسات الناشئة لخدمات قانونية عديدة، كإجراء تأسيس وتسجيل وكتابة عقود الترخيص، وما يتعلق بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، حيث تقوم بدور الوسيط بين المؤسسات المنتسبة إليها الجماعات التي تقدم الخدمات القانونية.

#### خامسا :خدمات إدارية

<sup>1</sup>بوغفة عبد الهادي ،دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع الناشئة في الجزائر . مخبر اقتصاد المنظمات والبيئة الطبيعية، ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،،مجلة4،العدد 1، 2022، ص ص 96-108

يبدأ تقديم الخدمات الإدارية من قبل الحاضنات للمنشآت المنتسبة لها وذلك في مرحلة تقييمها، وتتمثل الخدمات الإدارية في أعمال السكرتاريا، خدمات الانترنت وتوفير جهاز فاكس... الخ.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: دور الوكالة الوطنية للقرض المصغر في تمويل المؤسسات الناشئة

ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 إلا انه لم يعرف في صيغته - السابقة النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية منه، بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء - مراحل نضج المشاريع ومتابعة انجازها، وقد تبين ذلك من خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع " تجربة القرض المصغر في الجزائر " ، وبناء على التوصيات المقدمة خلال هذا الملتقى، الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالجزائر<sup>2</sup>

### اولا: نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومهامها:

#### - نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

تم إنشاء الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 وهي هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، توضع مت سلطة رئيس الحكومة، ويتولى الوزير الأول المكلف بالتشغيل والمتابعة العملية لمجمل نشاطها<sup>3</sup>

<sup>1</sup>قادري سيد أحمد، مولاي ناجم مراد، أهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة مشتلة ادرار ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص: مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد درارية، ادرار، 2021،

<sup>2</sup>زهية قرامطية، دراسة تحليلية تقييمية لدور الوكالة الوطنية للقرض المصغرة في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة الناشئة في الجزائر. مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 2 لونيبي علي، مجلد 17، العدد 2، 2022 ، ص ص 142-127

<sup>3</sup>المواد 01,02,03 من المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 ، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومدد قانونها الأساسي، 25 جانفي، 2004 العدد 06 ، ص 08



- مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

تتمثل مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فيما يلي (الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، 2022)

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها؛-
- دعم توجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم؛
- إبلاغ المستفيدين الذين اهلت مشاريعهم في الجهاز، بمختلف الاعانات الممنوحة؛
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود المتعلقة- بالوكالة ومساعدتهم لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الماليون للبرنامج<sup>25</sup>
- لحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع، وتنفيذ مخطط التمويل ومتابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد؛
- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القرض المصغر فيما يخص تقنيات تمويل وتسيير
- الأنشطة المدرة للمداخيل؛
- تنظيم المعارض (معرض بيع) جهوية ووطنية لمنتجات لقرض المصغر؛
- التكوين المستمر للموظفين المسؤولين بتسيير الجهاز.

ثانيا: أنماط التمويل في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

تكون أنماط التمويل من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لحاملي المشاريع من خلال تسيير صيغتين من التمويل تسمحان باقتناء عتاد صغير ومواد أولية لممارسة نشاط أو تجسيد مشروع معين وهما:

- تمويل شراء المواد الأولية: ويتمثل في قرض بدون فائدة بقيمة 100.000 دج والذي يمكن ان تصل قيمته إلى 250.000 دج في ولايات الجنوب موجهة لشراء المادة الأولية، يتم تسديده على مدى من 24 إلى 36 شهرا.
- التمويل الثلاثي: ويتمثل في قرض بقيمة لا تتعدى 1000.000 دج من أجل اقتناء وعتاد صغير ومادة أولية لازمة لإنشاء مؤسسة، ويتم تسديده على مدى من 12 الى 60 شهرا ( من سنة إلى خمس سنوات).<sup>1</sup>

## خاتمة الفصل الأول:

اولت الجزائر أهمية بالغة للمؤسسات الناشئة حيث سخرت كل الظروف وكذا سطرت كل القوانين التي تدعم هذه المؤسسات لفتح الآفاق أمام الشباب وخاصة الشباب المتخرج من الجامعة الجزائرية لدخول عالم الاستثمار من خلال التسهيلات التي تحفز الراغبين في إنشاء مؤسسات ناشئة وللارتقاء باقتصاد الوطن.

<sup>1</sup> مرسوم تنفيذي رقم 11-134، مؤرخ ف 22 مارس 2011، ج ر، عدد 19، ص ص 08-09

حيث أصدرت في الجرائد الرسمية العديد من القوانين الخاصة بمجال إنشاء الشركات الناشئة وما تحتاجه في محيط أعمالها من حاضنات أعمال ومسرعات واستراتيجيات مساعدة للخروج بمؤسسات ناشئة ناجحة.

تسعى الجزائر إلى تطوير نظام بيئي ملائم يرمي إلى تنويع ومضاعفة الأجهزة المخصصة لإنشاء ودعم المؤسسات الناشئة لجعلها تقود بالاقتصاد الجزائري للانتقال من نظام ريعي إلى نموذج يعتمد على قطاعات منتجة أخرى وعلى اقتصاد المعرفة.

بحيث يعتبر استحداث لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة قفزة نوعية ومميزة للجزائر خاصة كونها تحتوي على نخبة شبان يمتازون بالخبرة ومواكبة للتكنولوجيا الحديثة.

## الفصل الثاني

### الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

يعكس اختلاف درجة النمو بين الدول الصناعية والمتقدمة والدول النامية التطور في كل دولة وأيضاً على وزن الهيكل الاقتصادي (مؤسسات و وحدات اقتصادية) فكل مؤسسة صغيرة فذلك في الدول النامية. حيث أصبحت المؤسسات الناشئة في الجزائر أحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مساعدة حاملي المشاريع على تجسيدها من خلال انشاء صندوق يدعمها إضافة الى انشاء مجلس اعلى للابتكار والذي سيكون حجر الزاوية للتوجه الاستراتيجي في مجال تثمين الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات الوطنية للبحث العلمي كما ان معظم المؤسسات تواجه صعوبات في التمويل بالرغم من أهميتها في توفير مناصب عمل بحيث تواجه الشركات الناشئة في بعض الدول من بينها الجزائر كذلك مجموعة تحديات لذا يجب اعطاء أهمية بالغة لهذه التحديات ومواجهتها على ضوء ما تقدم تهدف لدراسة هذا الفصل إلى تسليط الضوء على دور المؤسسات الناشئة في التنمية على المستوى اقتصاد الوطني والتنمية المستدامة.

#### المبحث الأول: واقع للمؤسسات الناشئة واهم التحديات

بعد ما تناولنا في الفصل الأول ماهية المؤسسات الناشئة واللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة واللجنة الوطنية لمنح علامة حاضنة اعمال بقي لنا ان نعرض على الواقع المعاش مع المؤسسات الناشئة واهم الاستراتيجيات المقررة للمؤسسات الناشئة والتحديات والمعوقات التي يقابلها طالب المؤسسة الناشئة

#### المطلب الاول: واقع وفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر واهم الاستراتيجيات المقررة للمؤسسات الناشئة

في هذا المطلب سنعرض على واقع المؤسسات الناشئة واهم الاستراتيجيات المقررة للمؤسسات الناشئة التي تعتبر تحفيزاً وتشجيعاً للشباب الجزائري

#### الفرع الأول: واقع وفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر

يعتبر موضوع الشركات الناشئة من أكثر المواضيع التي سلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخراً، قانون المالية لسنة 2020 جاء بتدابير وتحفيزات جبائية جديد

## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

لفائدة اصحاب المؤسسات الناشئة لاسيما التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الجديدة وذلك من خلال إعفائها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف ضمان تطوير أدائها مما يسمح بتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة لبلادنا على المدى المتوسط

في جانفي 2020 تم استحداث وزارة مكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة والمرسوم التنفيذي رقم 20-54 المؤرخ في 25 فبراير 2020 يحدد صلاحيات الوزير والذي يعد أصغر وزير في الحكومة الحالية وهو نفسه صاحب ومؤسس مؤسسة ناشئة.

المرسوم التنفيذي رقم 20-55 المؤرخ في 25 فبراير 2020 المؤرخ في 25 فبراير 2020 يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة المؤسسات الناشئة و اقتصاد المعرفة.

في جوان 2020 تم الفصل بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وإلحاق الوزير المنتدب مكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة بالوزير الأول، الذي نظمت صلاحياته بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-306 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المحدد لصلاحيات الوزير المنتدب للوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

-انشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة بالتعاون مع البنوك العمومي وكان رئيس الجمهورية قد أمر خلال اجتماع الوزراء بإعداد برنامج استعجالي للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة فيما يتعلق بإنشاء صندوق خاص او بنك موجهة لتمويلها وانشاء وزارة منتدبه خاصة بالمؤسسات الناشئة.<sup>1</sup>

تسعى الجزائر في الآونة الاخيرة الى تغيير النموذج الاقتصادي والابتعاد نوعا ما عن الربيع البترولي والذي اعتمدت عليه منذ عقود. الامر الذي جعلها تدفع بعجلة التنمية والى زيادة الاهتمام ودعم المؤسسات الناشئة خاصة مع وجود ارادة سياسية حقيقية من طرف السلطات العمومية للتوجه لتنويع الاقتصاد والبحث عن بدائل حقيقية للمحروقات، بحيث لا ننكر ان كل هذه الاجراءات لم ترى النور الا مع فخامة رئيس الجمهورية الجزائري الحالي

<sup>1</sup>بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startup ، دراسة حالة الجزائر، مجلة

البشائر الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2

## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

عبد المجيد تبون و الذي بدوره نظم ندوات وطنية خاصة بالمؤسسات الناشئة و ابرزها التي كانت يوم 02/09/2020 و الاخرى كانت يوم 26/01/2024.

و نظم ايضا المؤتمر السنوي للمؤسسات الناشئة و الذي سمي ب" الجيريا ديسرابت " المنعقد في طبعته الاولى شهر اكتوبر 2020 بالجزائر العاصمة و بهذه المناسبة اعلن رئيس الجمهورية عن الاطلاق الرسمي للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة براس مال قدره 1.2 مليار دج كاول الية عمومية لتمويل الشباب اصحاب المشاريع و ترأس الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، يوم 05 مارس الماضي أشغال الطبعة الثانية للمؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة" ألجيريا ديسرابت 2022 "بحضور أصحاب المشاريع المبتكرة و الشركات الناشئة و الحاضنات، وكذا رؤساء المؤسسات وأساتذة جامعيين و خبراء و باحثين .... وقد تم توفير البيئة القانونية و من اهم الإجراءات المتخذة لدعمها :

- وضع إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي لبدء العمل وكذلك لتحديد الطرق والوسائل لتقييم أدائها ووضع خارطة طريق لتمويلها، سيشمل هذا التمويل سوق الاسهم ورأس مال المخاطر.
- انشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة بالتعاون مع البنوك العمومية.
- مشروع إنشاء مجلس وطني للابتكار.
- وضع خارطة طريق لتمويل هذا النوع من المؤسسات، بإشراك البورصة ورأس الدال الاستثماري، وتحديد كيفية مساهمة المغتربين، وتطبيق آليات إعفاء ضريبي " شبو كلي"، لتمكث الشباب من الإسهام بفعالية في فك ارتباط الاقتصاد الوطن بالمحروقات
- قانون المالية لسنة 2020 جاء بتدابير وتحفيزات جبائية جديدة لفائدة اصحاب المؤسسات الناشئة لاسيما التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الجديدة وذلك من خلال إعفائها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف ضمان تطوير أدائها لكي يسمح بتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة لبلادنا على المدى المتوسط.

## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

كما أوضح الوزير المنتدب للمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، خلال تقديمه لعرض حول افاق المؤسسات الناشئة، ان قطاعه يعمل على إحداث إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي للشركات الناشئة، ووضع تعريف قانوني لذا وللحاضنات، وتحديد طرق تقييم أدائها كما أعلن عن وضع خارطة طريق لتمويل هذا النوع من المؤسسات، بإشراك البورصة ورأس المال الاستثماري، وتحديد كيفية مساهمة المغتربين، وتطبيق آليات إعفاء ضريبي "شبه كلي"، لتمكن الشباب من الإسهام بفعالية في فك ارتباط الاقتصاد الوطني بالمحروقات. كما تتضمن خارطة الطريق إنشاء "مدينة الشركات الناشئة"، التي ستكون بمثابة مركز تكنولوجي متعدد الخدمات، بجاذبية عالية، ما يسمح بتعزيز مكانة الجزائر كقطب إفريقي للإبداع والابتكار.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: اهم الاستراتيجيات المقررة للمؤسسات الناشئة

عمد المشرع إلى تقرير جملة من الامتيازات الجبائية والإعفاءات الضريبية من أجل تخفيف العبء الضريبي حتى تتمكن المؤسسات الاقتصادية من القدرة على التمويل الذاتي لنفسها. **اولا: الإعفاءات الضريبية**

يعتبر الاعفاء الضريبي أداة لتخفيف العبء على المواطنين و الشركات خاصة الناشئة لهذا سعت الدولة الجزائرية لوضع مجموعة من الإعفاءات حيث نصت المادة رقم 86 من قانون المالية لسنة 2021 " تعفى المؤسسات التي تحمل علامة " مؤسسة ناشئة " من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة 4 أربع سنوات ابتداء من تاريخ الحصول على علامة" مؤسسة ناشئة "مع سنة واحدة إضافية في حالة التجديد كما تعفى من الرسم على القيمة المضافة وتخضع للحقوق الجمركية بمعدل 5 % بالمائة عن التجهيزات التي تقتنيها المؤسسات الحاملة لعلامة "

<sup>1</sup> بويصح منى، ميموني ياسين، بوقطابة سفيان. واقع وفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر ،حوليات جامعة بشار في



## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

مؤسسة ناشئة " وتدخل مباشرة في انجاز مشاريعها الاستثمارية، تحدد شروط وكيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.<sup>1</sup>

كما تنص المادة 87 من ذات القانون على أنه: "تعفى الشركات التي تحمل " علامة الحاضنة" من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة سنتين ابتداء من تاريخ الحصول على علامة الحاضنة، تعفى من الرسم على القيمة المضافة المعدات المقتناة من طرف الشركات الحاملة لعلامة الحاضنة والتي تدخل مباشرة في انجاز مشاريعها الاستثمارية، وتحدد شروط وكيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

-تقوم المصالح الجبائية، بعد الاطلاع على الوثائق المذكورة بتسليم شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة عند الاستيراد وتطبيق معدل 5% بالمائة من الحقوق الجمركية -تقديم المؤسسة التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة لمصالح الجمارك، وكذا شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة.

-تقديم المؤسسة المعنية شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، بالنسبة للتجهيزات المقتناة محليا من طرف المؤسسة التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة أو علامة حاضنة.<sup>2</sup>

**ثانيا: الامتيازات الجبائية**

قامت الدولة الجزائرية بالتحفيز الجبائي للمؤسسات الناشئة من خلال إصدار مجموعة من القوانين:

فطبقا لأحكام المادتين 86 و 87 من قانون المالية لسنة 2021 المذكورة أعلاه، صدر المرسوم التنفيذي رقم 21-170 ، حيث تستفيد المؤسسات الناشئة من المزايا الجبائية إذا توفرت الشروط التالية:

<sup>1</sup>المادة 15 من قانون رقم 20-16 ، مؤرخ في 31 ديسمبر 2020 ، يتعلق بالقانون المالية لسنة 2021

<sup>2</sup>المادة 11 من قانون المالية السابق.

## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

-وجوب المصادقة على قائمة التجهيزات المقتناة من طرف المؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة المؤهلة للاستفادة من هذه المزايا، المجلس العلمي والتقني لدى مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة<sup>1</sup>.

نصت المادة 71 على انه : تخصم من الدخل أو الربح في حد أقصاه ثلاثون 30 بالمائة من مبلغ هذا الدخل أو الربح، وفي حدود سقف يساوي مائتي مليون دينار 200.000.000 دج

- النفقات المصروفة في إطار البحث والتطوير داخل المؤسسة،
- النفقات المصروفة في إطار برامج الابتكار المفتوح المحققة مع المؤسسات الحاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة" أو "حاضنة أعمال".
- في حالة ما إذا كانت النفقات المدفوعة تتعلق بالبحث والتطوير والابتكار المفتوح في آن واحد، لا يمكن أن يتجاوز المبلغ الإجمالي للنفقات مائتي مليون دينار 200.000.000<sup>2</sup>
- تحدد أنشطة بحث التطوير في المؤسسة ونفقات البحث والتطوير التي تعتبر مؤهلة وكذلك النفقات المصروفة في إطار برامج الابتكار المفتوح بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالمالية والوزير المكلف بالبحث العلمي والوزير المكلف باقتصاد المعرفة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>المواد من 86-87 ، مرسوم تنفيذي رقم 21-170 ، مؤرخ في 28 افريل 2021 ، يحدد شروط وكيفيات الحصول على الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة أو علامة حاضنة أعمال، ج.ر.ج.ج، عدد33، صادر بتاريخ 5 ماي 2021.

<sup>2</sup> المادة 71 من قانون 22-24 المؤرخ في 25 ديسمبر سنة 2022، يتعلق بقانون المالية لسنة 2023.

<sup>3</sup>المادة 71 المرسوم التنفيذي رقم 21-170 ، مؤرخ في 28 افريل 2021 ، يحدد شروط وكيفيات الحصول على الامتيازات الجبائية

الممنوحة للمؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة أو علامة حاضنة أعمال، ج.ر.ج.ج، عدد33، صادر بتاريخ 5 ماي 2021.

## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

### المطلب الثاني: تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر:

انتشرت الشركات الناشئة في السنوات الأخيرة انتشارًا كبيرًا، ومع اختلاف الأفكار القائمة عليها وتنوعها، تتفق جميعها في الهدف والطموح وهو تحقيق النجاح والريادة وإحداث تغيير حقيقي وملموس في السوق وفي حياة المستهلك.

والمفاجأة أن القليل من هذه الشركات ينجح في الاستمرار وتخطي التحديات التي تواجهها والغالبية منها لا تستمر لأنها فشلت في مواجهة هذه التحديات.

### الفرع الأول: تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر

تعتبر الشركات الناشئة الجزائرية من بين الشركات العربية التي واجهت العديد من التعثرات والعقبات نذكر منها ما يلي:

- **التمويل:** تتفق كل الشركات الناشئة بأن أبرز تحدي أمامها هو الحصول على تمويل بمختلف أشكاله. سواء كان تمويل بذرة للبدء بإطلاق الشركة أو تمويل نمو لتوسيع أعمالها أو تمويل تسريع لزيادة النمو بمعدل أسرع، هناك فجوة ما بين الشركات الناشئة المناسبة لتمقي النمو، والمستثمرين (أفراد أو شركات) الذين يعرضون أموالهم لضخها فيها، لكن التمويل لا يمثل مشكلة للجميع مع أنو تحدي مهم، هناك العديد من الشركات الناشئة الجزائرية التي مولت نفسها بنفسها ورفضت عروض التمويل التي وصلتها كونها لم تتفق مع رؤيتها.
- **السوق الصغير:** مع أن الشركات الناشئة الجزائرية عددها قليل إلا أن هذا لو تبريره بصغر حجم السوق العربي عموما والجزائري خصوصا هناك عدة عوامل تلعب دور يجعله صغيرا سواء عدد السكان، نسبة انتشار الانترنت، تسهيل الدفع الإلكتروني، إلخ.
- **التشريعات:** الجزائر لا تحتوي قوانين الشركات الخاصة بها على أية مواد تتعمق بالشركات الناشئة، بل معظمها قوانين تعود لعقود مضت لم تكن قد ظهرت عبارة الشركات الناشئة حتى ومعاملة الشركة الناشئة مثلها مثل أي شركة محدودة المسؤولية يضيف عليها أعباء لا تتناسب مع طبيعتها.

## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

- رواد أعمال بدون خبرة: تأسيس شركة ناشئة يحتاج لخبارة متنوعة من رواد الأعمال.
- فريق العمل: تعاني الشركات الناشئة التقنية تحديدا من عدم قدرتها على الحصول على موظف مناسب بسرعة لإنجاز مشروع مستعجل.
- توظيف المواهب المناسبة: حتى إذا امتلك صاحب المشروع المهارات الإدارية المطلوبة، فإنه سيظل بحاجة إلى إيجاد المواهب المناسبة لمعمله مع ضمان نجاح شركته الناشئة.
- ضعف مهارات البحث عن التمويل: يجب النظر إلى الخطط المستقبلية وجمع الأموال بناء على احتياجات الشركة الناشئة في الوقت الحالي والمستقبلي.
- تقديم المنتج المناسب لمسوق المناسب: يجب اختيار الوقت المناسب لتقديم منتج يتناسب مع احتياجات المستهلكين وتطلعاتهم وتوقعاتهم، ويجب أن يحل مشكلة لا تعالجها المنتجات التي في السوق.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: معوقات المؤسسات الناشئة في الجزائر

من أسباب فشل المؤسسات الناشئة:

- إهمال دراسة الجدوى إذا كانت دراسة جدوى المشروع وعوائده المتوقعة وتكاليفه ومخاطر مبنية على معلومات غير دقيقة وتتسم بالعمومية سيجعلها في الأجل القريب مهددة بصرف الكثير من الأموال والجهد والوقت دون رقابة أو مراعاة لمحدودية قدراتها؛
- عدم دراسة السوق وإجراء تحليل المستهلك إن كان فعلا يحتاج لهذا المنتج أو الخدمة المنافس وموقعه في سوق الموردين ومدى تعاونهم وتحليل البيئة العامة؛
- عدم التركيز على هدف محدد ورؤى واضحة لمستقبل المؤسسة واستراتيجيتها التي سنتبناها في المراحل التالية من فترة حياتها؛

<sup>1</sup> ديناوي أنفال و زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني " التحديات وآليات الدعم " ، حوليات جامعة بشار في العموم الاقتصادية، 2021، المجلد 7 ، العدد 3

## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

- الاعتماد على صيغ تدويل خاطئة كالقروض قصيرة الأجل أو صيغ تمويل لا تصل فيها نسبة صاحب المشروع أحيانا إلى % 10 كما هو الحال في حالة القرض المصغر؛
- عدم وجود الحافز والحماس للمضي في المشروع في ظل تشكيل فريق عمل يسوده الصراع؛
- نقص الاستشارة المتخصصة وبيئات المرافقة والتأهيل الحكومية منها والخاصة؛
- العوائق اللوجستية أمام الراغبين في التصدير كما يحدث للفائض من المنتجات الزراعية في الجنوب؛
- فكرة المنتج قد تكون متقدمة ولم تتميز بأي إضافة أو قيمة للمستهلك أو عدم تطويرها بعد إطلاقها والاكتفاء بمداخلها الأولية التي سرعان ما تتراجع مع وجود منافسة وبدائل.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية على صعيد الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة

ان مفهوم التنمية الذي كان يتركز في الماضي على الشركات الكبرى، تغير مؤخرا الى الاعتماد على الابداع، فهناك كثير من الدول اهتمت بمجال الابداع والتركيز على المؤسسات الناشئة، فالجزائر اعتمدت الشركات الناشئة كمصدر لتحقيق النمو الاقتصادي ولتوليد مناصب الشغل.

### المطلب الأول: دور المؤسسات الناشئة في إنعاش الاقتصاد الوطني:

المؤسسات الناشئة تلعب دورا هاما في إنعاش الاقتصاد فقد أصبحت حلا امثل لتحقيق الإقلاع الاقتصادي خاصة في ظل الإمكانيات التي وفرتها الدولة للمؤسسات الناشئة.

---

<sup>1</sup>رمضاني مروى و بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر " ، حوليات جامعة بشار في العموم الاقتصادية، المجلد 7 ، العدد 3، 2020 ، ص،ص275-289

## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

### الفرع الأول: مساهمة المؤسسات الناشئة في الناتج الوطني

قامت الحكومة الجزائرية بالتفكير في نموذج اقتصادي جديد بغية تشجيع الاستثمار وخلق مناصب شغل وتنويع الاقتصاد خارج المحروقات من أجل الدفع بالاقتصاد الوطني من جهة ومن جهة ثانية مد اليد والاهتمام بالشباب أصحاب المشاريع لتوفير فرص عمل واسترجاع الأدمغة الموجودة بالخارج، ذلك أنه ينتظر من المؤسسات الناشئة في الجزائر أن تكون منبعاً للحلول الذكية والمبتكرة لفائدة التنمية الوطنية، ذلك أن المؤسسة الناشئة تحتل مكانة مهمة في التنمية الشاملة وذلك من خلال مساهمتها بصفة فعالة في التخفيف من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

إن الجزائر من الدول الداعمة للمؤسسات الناشئة لدراكتها بأهمية دور هذا القطاع في توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني

خاصة بعد ثبوت فشل التجارب السابقة وانعكاسها على المجتمع، لذا كان لا بد من إيجاد حلول كفيلة بتحقيق التنمية الاقتصادية.

إن الدولة الجزائرية تراهن على المؤسسات الناشئة لتنويع القوة المحركة للنمو الاقتصادي والفوز في معركة العولمة، لذلك قامت الدولة بمختلف مؤسساتها بتوفير بنية تحتية تكنولوجية مختصة بمجال تبادل المعلومات والاتصال كمسؤولية اجتماعية واقتصادية وذلك من خلال خلق أماكن تهدف إلى ترسيخ تنافس بين عدة عوامل المواهب، التكنولوجيا والمعرفة لتطوير السلوك فيما يخص تنظيم المشاريع والاسراع في تسويق التكنولوجيا وتشجيع تطوير المؤسسات الجديدة والتي تسمح لصاحب المشروع بتطوير تفكيره، وكذلك نضوج المشروع.

إن المؤسسة الناشئة تعد قوة أساسية في حركة الاقتصاد الوطني في الأقطار المتقدمة والنامية على حد سواء، وهي تستند إلى مفتاح مهم قائم على الإبداع

## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

إن أهم ما توفره المؤسسات الناشئة للاقتصاد الوطني:

**خلق الثروة:** إن المؤسسة الناشئة في الجزائر قادرة على خلق الثروة على غرار ما وصلت إليه اليوم العديد من بلدان العالم، إذ تمكنت من توفير عائدات كبيرة إذ تساعد المؤسسات الناشئة على زيادة الدخل الوطني خلال مدة قصيرة نسبيا نظرا لسهولة إنشائها، ففترة الانشاء ها قصيرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة وبذلك يكون دخولها بشكل أسرع في الدورة الإنتاجية

**خلق مواطن شغل جديدة:** ان المؤسسة الناشئة تساهم في تطوير التشغيل الذاتي وتشجيع الاستثمار وهذا اعتمادها على رأس المال مال محدود لبداية النشاط إذ بإمكانها خلق مواطن شغل جديدة وتخفيض نسبة البطالة، إضافة إلى الحد من موجة هجرة الأدمغة، كما تساهم في القضاء على نظرية التواكل وتدفع نحو خلق ثقافة مبادرة، فهي تساعد على خلق وتنمية روح المبادرة الفردية والإبداعية لدى الشباب.

### - تأثير المؤسسة الناشئة على الاقتصاد الوطني

فالمؤسسة الناشئة تعمل على تنمية الابداع، فقد لوحظ أنه من خلال هذه المشاريع قد ظهرت العديد من الاختراعات وذلك لوجود بيئة تساعد في ذلك وهو الامر الذي يفتقده في المشاريع الكبيرة. لذلك تعد المؤسسة الناشئة استراتيجية للبناء والمحافظة على الرأس الفكري، والحد قدر المكان من هجرته من جهة، وحل الكثير من المشاكل التي تعاني منها الشباب من جهة أخرى ويظهر ذلك على المستويات التالية:

✓ القضاء على الفقر.

✓ توفير الفرص والمكافآت العادلة.

✓ إنشاء وظائف.

## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

✓ توفير الفرص للموظفين المباشرين وأولئك الذين في سلسلة توريد<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: دور المؤسسات الناشئة في اقتصاد كل قطاع

تعتبر المؤسسات الناشئة أحد ركائز التنمية والاقتصاد الوطني يحتاج ترقيته في جميع المجالات وفي عدة قطاعات منها:

- اصلاح قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، ربط الجامعات بالمهارات المتوفرة في السوق وخلق تنافسية بالشراكة مع مؤسسات إنتاجية وتطوير البحث العلمي
- اصلاح المنظومة التربوية عن طريق انشاء منصات تعليم
- الإصلاح في القطاع الصحي عن طريق فحص مجال ابتكار وإنتاج المعدات الصحية
- اصلاح القطاع المالي والبنكي عن طريق ابتكار برامج رقمية وطنية
- اصلاح القطاع الزراعي عن طريق تسويق المنتجات الكترونيا ببرمجيات تسويق لإمكانية التصدير
- القطاع السياحي: نشاء برامج حجز وترويج للسياحة الوطنية بكل أنواعها
- اصلاح القطاع التجاري: تعتمد التجارة الالكترونية على الشركات الناشئة في إيجاد حلول لتنظيم السوق المحلية واستقطاب الزبائن
- قطاع الطاقة: الترويج لاكتشاف هذ القطاع وجلب المستثمر الأجنبي
- اصلاح قطاع التضامن: من خلال رصد فئات المعوزة بطريقة حديثة
- اصلاح قطاع التكوين المهني: خلق تخصصات جديدة وربطها مع السوق المحلي مثل: شركات المناولة
- اصلاح الخدمات: من خلال مساعدة الشركات الناشئة المختصة في مجال الخدمات العمومية ك معالجة النفايات والانارة العمومية وربطها بالجماعات المحلية التي تنتمي لها جغرافيا.

<sup>1</sup>بن عياد جلييلة، 'دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية' ، مجلة الدراسات القانونية(صنف ج) ،المجلد 8، العدد 1. 2022



## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

### المطلب الثاني: دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة

المؤسسات لديها تأثير مباشر على الازدهار الاقتصادي للبلد أو شعب. في الواقع، تسمح الممارسات الإدارية والحوكمة الجيدة للشركات بالمشاركة بنشاط في التنمية المستدامة من خلال كون الثروة، العمل والسلع الاستهلاكية ذات النوعية الجيدة والسعر المعقول والحد من هدر الطاقة والمياه. كما أنها تضمن ديناميكية التنمية وفقاً لأساليب الإنتاج والاستهلاك المسؤولة.

إن حقيقة قيام مؤسسة بدمج التنمية المستدامة في قلب استراتيجيتها الإدارية له تداعيات إيجابية على رفاهية موظفيها. في الواقع، هذا يلزمهم بأخذ القضايا الاجتماعية بعين الاعتبار. لذلك يكون الموظفون أكثر تحفيزاً وبالتالي أكثر انخراطاً في نشاط المؤسسة

### الفرع الأول: مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة

#### أولاً: على مستوى البعد الاقتصادي والاجتماعي

زيادة الناتج المحلي وذلك من خلال توفير السلع والخدمات للمستهلك النهائي أو الوسيط، مما يزيد الدخل الوطني للدولة كما تحقق ارتفاعاً في معدلات الإنتاجية مما يرفع استخدامها مقارنة مع العمل الحكومي العام. كما ان المؤسسات الناشئة في زيادة الإنتاج المحلي وتنوعه

- ✓ معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية: تعمل على معالجة اختلال في انخفاض معدلات الادخار والاستثمار ونظراً لانخفاض تكلفة انشائها مقارنة مع غيرها كما تساهم في علاج اختلال ميزان المدفوعات من خلال تصنيع السلع المحلية بدلاً من استيرادها
- ✓ تنوع الهيكل الصناعي: تساهم هذه الشركات في تنوع الإنتاج وتوزيعه على مختلف الفروع الصناعية نظراً لصغر حجم نشاطها مما يعمل على انشاء العديد من مؤسسات الناشئة التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع والخدمات تلبي احتياجات السكان خاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية

## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

### ثانيا: على المستوى البيئي للتنمية المستدامة

يجب على المؤسسات الناشئة مراعاة الجوانب البيئية عند ممارسة نشاطها من خلال:

✓ **الإنتاج الانظف:** بهدف استهلاك الموارد الطبيعية ومنع التلوث، واسترداد الموارد الطبيعية بدلا من اتلافها والاستعمال العقلاني للواد الأولية كالماء فيجب الالتزام بالقوانين البيئية.

✓ **التسويق الأخضر:** منهد يقدم حلول لآثار البيئية السلبية ويحث على ضرورة روح المسؤولية البيئية وذلك من خلال انشاء وتطوير منتجات لا تضر بالبيئة.

✓ **الغاء مفهوم النفايات او تقليلها:** من خلال التركيز على انتاج المنتجات بحد أدنى من النفايات.

✓ **إعادة تشكيل مفهوم المنتج:** الاعتماد على مواد غير ضارة بالبيئة.

✓ **وضوح العلاقة بين السعر والتكلفة:** يجب ان يعكس سعر المنتج تكلفته الحقيقية زائد قيمة تكلفة ان المنتج اخضر.

✓ **جعل التوجه البيئي امرا مربحا:** التسويق الأخضر يمنح المنظمة ميزة تنافسية ومستدامة، وبالتالي الربح على المدى الطويل.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: دور المؤسسات الناشئة في ازدهار التنمية

الا يمكن تجاوز مفهوم الفقر دون اعتبار تصور جديد للنمو كما يجب على الإبقاء التوازن بين النمو الاقتصادي والنظام البيئي الذي يسمح للموارد الطبيعية بتدعيم النمو.

مصطلح التنمية يشير الى التنمية الاقتصادية والبيئة والاجتماعية والتنمية ليست حالة من الانسجام وانما هي عملية تغيير وتلك المؤسسات تتماشى مع التغييرات المستقبلية فضلا

<sup>1</sup>صورية بوطرفة، نجوى نصر، 'دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة-حالة الجزائر - ، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 5، العدد 1، 2022، صص967-984.

## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

عن الاحتياجات الحالية فتبني المؤسسات الناشئة لمفهوم التنمية المستدامة يشكل اشهارا لها حيث يعمل على تقويتها والسماح لها بالبقاء والتطور.

لذلك تقتضي التنمية المستدامة إعادة التشكيل الجذري لأنماط الإنتاج والاستهلاك واحداث تغييرات في العلاقة بين المجتمعات والبيئة الطبيعية، وتتطلب من ثم التحويل الهيكلي للاقتصادات ومن ثم وجب الانتقال الى الأنشطة و القطاعات الاقتصادية المبنية على المعرفة من اجل معالجة التحديات التقليدية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية بطريقة جديدة تراعي الاعتبارات البيئية حيث تعتبر المؤسسات الناشئة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي و التخطيط المستقبلي، واهم دعائم ضمان التنمية المستدامة وقد اصبح الاهتمام بها في دول العالم باختلاف مستولا تطورها بأخذ حيزا اكثر أهمية مع مرور الوقت حيث رسخت القناعة الى ضرورة تشجيع المنشآت الصغيرة واستخدامها كأداة لتحقيق الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية المسطرة في أي بلد بعد ان كان الاهتمام بنصب على الشركات الكبيرة و المركبات الصناعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>عائشة صفراني، امال مطايس، 'دور المؤسسات الناشئة كأحد دعائم الاقتصاد الوطني(الواقع والتحديات) ، مجلة اراء للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد 2، العدد 2، 2022 ، ص،ص87-97

## الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية

---

### خاتمة الفصل الثاني:

لضمان نجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر لابد من:  
ضرورة إنشاء مؤسسة مالية متخصصة أو بنك متخصص لتمويل المؤسسات الناشئة العمل والعمل على خلق البيئة الاقتصادية التي تشجع الشباب على المبادرة بإنشاء مثل هذه المؤسسات وذلك بالاستفادة من تجارب الدول النامية والمتقدمة في مثل هذا المجال وإعطاء تحفيزات واهتمام أكبر بهذه الشركات وتثمين دورها في التنمية والاقتصاد الوطني.  
فالمؤسسات الناشئة تساهم في اقتصاد الوطن وتحقيق التنمية المستدامة من خلال ابعادها الاقتصادية والبيئية.

# خاتمة

خاتمة:

في ختام بحثنا يمكن القول ان موضوع المؤسسات الناشئة والصغيرة يكتسي اهمية بالغة في ازدهار الاقتصاد، فهو بمثابة نظام بديل للثروات ونجاحها مرهون بمدى التطور الذي تبدله الدولة لإنجاحها، ايضا نجاح هذه المؤسسات يتعلق ويرتبط بنوعية الاقتصاد الذي تعتمده الدولة.

كما توصلنا في ختام الدراسة إلى جملة من النتائج التالية :

1. تسعى الجزائر لتسهيل السبل للشباب لسلوك طريق المؤسسات الناشئة .
2. تسير الجزائر بخطى بطيئة نوعا ما لكن نحو الأفضل .
3. نقص الثقافة التكنولوجية و الإبداعية عند المجتمع

كما نوصي في ختام الدراسة بما يلي:

- 1/ دعم وتنوع فروع هذه المؤسسات لضمان نجاحها.
- 2/ اندماج المؤسسات ذات النشاط الواحد في الإنتاج وبالتالي تصبح شركة كبرى
- 3/ انطلاق حملات تحسيسية توعوية او ندوات او حتى أيام دراسية خاصة في الجامعات و الثانويات او حتى في أماكن عمومية و الغرض منها انتشار ثقافة المؤسسة الناشئة التي أصبحت معيارا يأخذ به عند المقارنة بين الدول المتطورة او المتخلفة
- 4/ تسهيل الإجراءات القانونية و التمويلية لكل شاب طموح مبتكر
- 5/ السماح للمؤسسات الناشئة الأجنبية ان تفتح فروعها لها في التراب الجزائري لكن بسلطة الجزائر عليها و ذلك لاعطاء خبرة للشباب الجزائري
- 6/ عكس العنصر السابق و هو السماح للشباب الجزائري و التسهيل له بالخروج الى خارج التراب الوطني أي الى الدول المتطورة للارتقاء بافكار جديدة من دول سبقتنا بها فبإمكان الجزائر استغلال التكنولوجيا في تحقيق الاكتفاء والتطور في كل المجالات

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### القوانين والمراسيم :

- القانون التوجيهي حول البحث العلمي و التطور التكنولوجي رقم 15-22 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 المعدل و المتمم بالقانون رقم 20-01 ، عدد 20 الصادر في 2020/04/05.
- المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة" مؤسسة ناشئة "و"مشروع مبتكر" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، عدد 55 صادرة في 2020/09/21.
- القانون رقم 17-02 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق ل 10 يناير سنة 2017 ، يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 ، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومديد قانونها الأساسي، 25 جانفي 2004، العدد 06، ص08
- مرسوم تنفيذي رقم 11-134، مؤرخ ف 22 مارس 2011 ، ج ر ، عدد 19، ص ص 08-09
- قانون رقم 20-16 ، مؤرخ في 31 ديسمبر 2020 ، يتعلق بالقانون المالية لسنة 2021
- المرسوم تنفيذي رقم 21-170 ، مؤرخ في 28 افريل 2021 ، يحدد شروط وكيفيات الحصول على الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة أو علامة حاضنة أعمال، ج.ر.ج، عدد33، صادر بتاريخ 5 ماي 2021.
- القانون 22-24 المؤرخ في 25 ديسمبر سنة 2022، المتعلق بقانون المالية لسنة 2023
- المرسوم التنفيذي رقم 21-170 ، مؤرخ في 28 افريل 2021 ، يحدد شروط وكيفيات الحصول على الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة أو علامة حاضنة أعمال، ج.ر.ج، عدد33، صادر بتاريخ 5 ماي 2021

### الكتب

- اسماعيل عربايجي، اقتصاد المؤسسة، دار النشر، الطبعة الثانية، بدون سنة النشر، ص13
- بن حبيب عبد الرزاق، اقتصاد وتسيير المؤسسة، دار المحمدية العامة الجزائر، 1998، ص 24 .

### المقالات

- ميموني ياسين، بوقطاية سفيان ، بسويح منى ، اشكالية خلق وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر ،مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية ،، 2021 ص.ص 12-20
- مريم بورويصة . المؤسسات الناشئة كدعامة أساسية لبناء و تطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر ، مجلة قضايا معرفية . المجلد 02 العدد 02 سنة، 2022 ، ص.ص 77 – 94



- شريف غياط، منيرة بوفرح، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة قضايا معرفية، مجلد 2، عدد2، سنة 2022، ص.ص 157 – 147
- بخيتي علي، بوعويينة سليمة، المؤسسات الناشئة الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مجلة دراسات و أبحاث، مجلد 12، عدد 4، 2020، ص.ص 581-595
- بلقايد ثورية، بلعابد فايزة، لمطوش لطيفة، دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة الى واقعها في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار، مجلد8، عدد1، 2021، ص.ص 48-67.
- حسين رحيم. نظم حاضنات الاعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2003، ص 168
- عبد الله بلعبيدي، عاشور مقلاتي، المقارنة بين رأس المال المخاطر وحاضنات الاعمال في تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع امكانية التكامل التنموي بهم، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 17، ص 235
- بوغفة عبد الهادي، دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع الناشئة في الجزائر. مخبر اقتصاد المنظمات والبيئة الطبيعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلد4، العدد 1، 2022، ص 96-108
- <sup>1</sup>زهية قرامطية، دراسة تحليلية تقييمية لدور الوكالة الوطنية للقرض المصغرة في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة الناشئة في الجزائر. مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة2 لونيبي علي، مجلد17، العدد2، 2022، ص ص 127-142
- بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startup، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 4، العدد2
- بويصح منى، ميموني ياسين، بوقطابة سفيان. واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2021، ص ص 403-421
- ديناوي أنفال و زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني " التحديات وآليات الدعم "، حوليات جامعة بشار في العموم الاقتصادية، 2021، المجلد7، العدد
- رمضان مروي و بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر "، حوليات جامعة بشار في العموم الاقتصادية، المجلد7، العدد3، 2020، ص، ص 275-289
- بن عياد جلييلة، 'دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية'، مجلة الدراسات القانونية(صنف ج)، المجلد 8، العدد 1. 2022
- صورية بوطرفة، نجوى نصره، 'دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة-حالة الجزائر-، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 5، العدد 1، 2022، ص، ص 967-984.
- عايشة صفرائي، امال مطايس، 'دور المؤسسات الناشئة كأحد دعائم الاقتصاد الوطني(الواقع والتحديات)، مجلة اراء للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد 2، العدد 2، 2022، ص، ص 87-97

مذكرات:

- قادري سيد أحمد، مولاي ناجم مراد، أهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة مشتلة ادرار، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير الأكاديمي، تخصص: مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد درارية، ادرار، 2021

المراجع الأجنبية:

- Djelti mohamed, chouam bouchama, kourbali baghdad , Etat des Lieux Des incubateurs En Algerie Cas De L'incubateur de L'INTTIC D'oran, Revue Algeriennes D'economie Et Gestion , Université D'oran , 2016 , Volume 9 , Numéro 1 , page 102-127

مواقع الانترنت:

- <http://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/start-up> 23:30 على الساعة 2023-01-30 اطلع عليه بتاريخ
- <http://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/startups> 12:10 على الساعة 02-2023 اطلع عليه بتاريخ
- <http://www.paulgraham.com/growth.html> 20:35 على الساعة 2023-02-03 اطلع عليه بتاريخ
- [www.startups.fr/dis-c'est-quoi-une-start-up](http://www.startups.fr/dis-c'est-quoi-une-start-up) 17:40 على الساعة 2023-02-03 اطلع عليه بتاريخ

رقم الصفحة	المحتوى
	إهداء
	تشكرات
	قائمة المختصرات
	مقدمة
	<b>الفصل الاول: المؤسسات الناشئة في الجزائر</b>
12	المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة
13	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة
13	الفرع الأول: التعريف الفقهي للمؤسسات الناشئة
14	الفرع الثاني: التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة
16	المطلب الثاني: خصائص وأنواع المؤسسات الناشئة وتمييزها عن غيرها من المؤسسات
16	الفرع الأول: خصائص المؤسسات الناشئة وأنواعها
16	أولاً: خصائص المؤسسات الناشئة
17	ثانياً: أنواع المؤسسات الناشئة
19	الفرع الثاني: تمييز المؤسسات الناشئة عن غيرها من المؤسسات
19	أولاً: تمييز المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة
22	ثانياً: تمييز المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الكلاسيكية
23	المبحث الثاني: اللجنة الوطنية في منح علامة المؤسسة الناشئة وأهمية الحاضنات في دعمها

23	المطلب الأول: لجنة منح علامة مؤسسة ناشئة
23	الفرع الأول: تشكيلة اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة وطبيعتها القانونية
26	الفرع الثاني: مهام اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة
28	المطلب الثاني: أهمية حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة
28	الفرع الأول: مفهوم حاضنة الاعمال
30	أولاً: مهام حاضنات (مشاتل) المؤسسات وشروط منح حاضنة اعمال
31	ثانياً: الخدمات المقدمة للمؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الاعمال
32	الفرع الثاني: دور الوكالة الوطنية للقرض المصغر في تمويل المؤسسات الناشئة
33	أولاً: نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرص المصغر ومهامها
34	ثانياً: أنماط التمويل في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
35	خاتمة الفصل الأول
	<b>الفصل الثاني: دور المؤسسات الناشئة في التنمية</b>
37	المبحث الأول: واقع للمؤسسات الناشئة واهم التحديات
37	المطلب الأول: واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر واهم الاستراتيجيات المقررة للمؤسسات الناشئة
37	الفرع الأول: واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر
40	الفرع الثاني: اهم الاستراتيجيات المقررة للمؤسسات الناشئة
40	أولاً: الإعفاءات الضريبية
41	ثانياً: الامتيازات الجبائية
43	المطلب الثاني: تحديات ومعوقات المؤسسات الناشئة في الجزائر

43	الفرع الأول: تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر
44	الفرع الثاني: معوقات الشركات الناشئة في الجزائر
45	المبحث الثاني: دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية على صعيد الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة
45	المطلب الأول: دور المؤسسات الناشئة في إنعاش الاقتصاد الوطني
46	الفرع الأول: مساهمة المؤسسات الناشئة في الناتج الوطني
48	الفرع الثاني: دور المؤسسات الناشئة في اقتصاد كل قطاع
49	المطلب الثاني: دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة
49	الفرع الأول: مساهمة الشركات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة
49	أولاً: على مستوى البعد الاقتصادي والاجتماعي
49	ثانياً: على المستوى البيئي للتنمية المستدامة
50	الفرع الثاني: دور المؤسسات الناشئة في ازدهار التنمية
52	خاتمة الفصل الثاني
54	خاتمة
56	قائمة المصادر والمراجع
59	الفهرس
62	ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة

و في اخر الدراسة و ملخصها ان الجزائر تدعم المؤسسات الناشئة و وضعت لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة راجية بان تدفع بها كل شاب مبتكر و طموح متخرج من الجامعة الجزائرية بان يسلك طريق المؤسسة الناشئة و ان تموله بكل أنواع التمويل سواء كان ماديا أي مالي او عقار او منقول ... و يمكن ان يصل الى التمويل الترويجي او الاشهاري ... و تسهل كل السبل بحيث قد درسنا في الفصل الأول تعريف المؤسسات الناشئة و خصائصها و أنواعها و تمييزها عن غيرها من المؤسسات و بعدها درسنا اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة و منح علامة حاضنة اعمال و بعدها تطرقنا الى واقع و افاق المؤسسات الناشئة أي كيف تعاملت معها الحكومة الحالية للجزائر بحيث انها استحدثت وزارة منتدبة خاصة بالمؤسسات الناشئة و صندوق تمويل خاص بالتعاون مع البنوك العمومية .. وبعدها ذكرنا بعض التحديات والمعوقات لعمل المؤسسة الناشئة في الجزائر وفي الأخير عرجنا على دور المؤسسة الناشئة في تحقيق النمو سواء على مستوى الاقتصاد الوطني او على مستوى التنمية المستدامة.